

تأثير وسيلة بطاقة الأسئلة (*Question Cards*) على فهم قواعد اللغة العربية

لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سلاتيجا

العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

Intan Nurmantiyas¹, Dewi Rusliyani²

¹Universitas Islam Negeri Salatiga, Indonesia

²Universitas Islam Negeri Salatiga, Indonesia

البريد الإلكتروني intannurmantiyas@gmail.com, dewirusliyani@iainsalatiga.ac.id

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث: (١) لمعرفة استخدام وسيلة بطاقة الأسئلة كوسيلة تعليمية في تعليم قواعد اللغة العربية. (٢) لمعرفة مدى فهم الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سلاتيجا عن قواعد اللغة العربية. (٣) لمعرفة تأثير استخدام وسيلة بطاقة الأسئلة على فهم قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سلاتيجا.

هذا البحث هو بحث كمي *Quasi Experiment Design* باستخدام منهج شبه تجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي مع مجموعة ضابطة. أداة البحث كانت عبارة عن ٢٠ سؤالاً من نوع الاختيار المتعدد. وقد تم اختبار هذه الأسئلة من اختبار الصلاحية، اختبار الموثوقية، مستوى الصعوبة واختبار قوة الفرق. أما طريقة تحليل البيانات، فاشتملت على اختبار حالة الطبيعية، اختبار التجانس، اختبار تشابه الحالة الأولى، ثم اختبار الفرضية باستخدام اختبار T للعينات المستقلة (*Independent Sample T-Test*) بمساعدة IBM SPSS 25

النتائج التي تم الحصول من هذه البحث أظهرت أن استخدام وسيلة بطاقة الأسئلة كوسيلة تعليمية في تعليم قواعد اللغة العربية قد أسهم في تكوين جو من التعلم أكثر نشاطاً وتفاعلية ومتعة. كما أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن مستوى فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية في الأول كان متوسطاً ومتوازناً في كلا الصفين، حيث كان متوسط درجة الاختبار القبلي في الصف التجريبي ٦١,١٧، وفي الصف الضابط ٦٦,١٣، وهما أقل من الحد الأدنى لمعايير التقييم الذي وضعته المدرسة. هذه الحقيقة تشير إلى أن بعض الطلاب يواجهون مشكلات في فهم القواعد الأساسية مثل النعت والمنعوت، والمعرفة والنكرة، والأعداد المعدودة، حتى يحتاجون إلى أساليب تدريس مبتكرة. بعد تطبيق وسيلة بطاقة الأسئلة في الصف التجريبي، أظهرت نتائج الاختبار البعدي أن متوسط الدرجات ارتفع إلى ٧٨,٠٠، وارتفع في الصف الضابط إلى ٧١,١٧ فقط. وفقاً لاختبار T للفروق المستقلة، كانت قيمة الدلالة $0.000 > 0.005$ ، مما يدل على وجود فرق معنوي بين نتائج تعلم الصفين. بالإضافة إلى الأدلة الإحصائية، أظهرت الملاحظات في الفصل أن الطلاب في الصف التجريبي كانوا أكثر حماساً وتركيزاً وتحفيزاً أثناء الاختبار البعدي، ويشعرون بالتحدي أكثر بسبب طريقة عرض الأسئلة بطريقة جذابة. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة بطاقة الأسئلة لها تأثير كبير على فهم قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سلاتيجا العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

المقدمة

اللغة العربية لها دور مهم في حياة المسلم. ذلك لأن اللغة العربية هي لغة العلم، سواء كانت العلوم الدينية أو العلوم العامة. إذا أراد الشخص أن يتقن اللغة العربية، فلا بدّ من المرور بعملية تعلّم اللغة العربية. وفقاً لما ذكره الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه "جامع الدروس العربية"، هناك ثلاثة عشر نوعاً من الموضوعات في اللغة العربية، منها النحو والصرف. (معونة وآخرون، ٢٠٢٣)

القواعد في قاموس المنير، القواعد هي جمع من كلمة "قاعدة" التي تعني القوانين أو الأنظمة. لذا فإن القواعد هي القوانين أو القواعد التي توجد في بناء الجمل باللغة العربية، حيث أن فروع علم القواعد كثيرة، من بينها علم النحو والصرف. أما أهداف وفوائد دراسة علم القواعد فهي، من بينها، أن الطلاب يصبحون قادرين على فهم وإيصال الفهم إلى المتحدث الآخر، سواء بالكلام أو الكتابة بشكل صحيح وجيد. بالإضافة إلى ذلك، ففوائدها للطلاب هي أنها تساعدهم على تجنب وتقليل الأخطاء في الكلام أو الكتابة، مما يجعل الأمر أسهل للفهم. كما أنها تساعد في فهم الأقوال بشكل صحيح من خلال فهم المعنى بدقة وسرعة. (كوسوم، أكبر، وفطرة ٢٠٢٣)

مادة التصريف اللغوي هي واحدة من المواد الأساسية في تعلم اللغة العربية، حيث يجب على الطلاب أن يفهموا تمامًا كل التغييرات التي تحدث في الضمائر. (هدى، ٢٠١٦) يجب أن يتضمن تعليم اللغة العربية في مادة التصريف اللغوي أيضاً أدوات تقييم دقيقة لقياس مدى فهم الطلاب للمادة (مخلصون، ٢٠٢٣).

لكن في الواقع، لا تزال هناك مشكلات تواجه عملية التعلّم، مثل مشكلات الطلاب في فهم المواد التي تُدرّس لهم. قد يكون هذا بسبب عوامل داخلية تخصهم أو عوامل خارجية كبيئة التعلم أو عملية التدريس. يعود ذلك إلى أن المتعلمين الذين لم يعلموا على العناصر اللغوية للغة العربية. مع زيادة مسألة أن اللغة العربية ليست اللغة الأم أو اللغة الأولى. لذا، تريد الباحثة ان تنضم خطوات التي تساعد المتعلمين في تسهيل تعلم اللغة العربية. (سيتياوان، ٢٠١٥)

ومن واجبات المتعلم هي إيجاد حل لهذه المشاكل، أو ما يُعرف باستراتيجية التعليم. بعد إيجاد الاستراتيجية المناسبة، يبدأ المعلم في تحديد الطريقة الملائمة لتطبيقها. حيث تتجه هذه الطريقة إلى تقنيات التعليم التي سيتم تطبيقها على الطلاب في الميدان، والتي صُممت بعناية وتتناسب مع المنهجية أو المشكلات التي تم تحديدها، وكذلك مع قدرات الطلاب. وهذا مناسبة مع الدراسة التي أجرتها إيمي أنيسنايني، حيث

أظهرت أن استخدام تقنية التعليم بوسيلة بطاقات الكلمات، التي صُممت وفقاً للمشكلات، والاستراتيجيات، وقدرات الطلاب، أسفر عن تحسن في نتائج تعلم الطلاب. (معونة وآخرون، ٢٠٢٣)

مع بعض هذه المشاكل، تريد الباحثة لاستكشاف الحقائق الواقعية في الميدان، وأيضاً لحل المشاكل مع التحسينات أو التحديثات. اختيار الطريقة ووسائل وتسلسل التعلم هو بالتأكيد الاختبار الذي يمكن الحصول عليه النتائج وفقاً لأهداف البحث. بطاقات الأسئلة أو بطاقة الأسئلة تشعر مناسبة للاستخدام في تعليم القواعد العربية. لأنها قليل من البحوث السابق التي تبحث عن هذا. وسيلة بطاقة الأسئلة قادرة على تكوين جوقة ممتعة ولكن لا تزال تحافظ على حفر فهم الطلاب من خلال الأسئلة التي تم تقديمها. مع ذلك، تتأمل الباحثة في الحصول على تحسين جودة التعلم والقضاء على بعض العقليات التي تعتبر ان العربية شيء صعب أو شيء آخر.

لدعم نتائج هذا البحث، أخذت الباحثة جميع بيانات مشابهة من الأبحاث السابقة. وفيما يلي شرح مختصر للبحث: البحث الأول، الذي كتبها (معونة وآخرون، ٢٠٢٣) (حول فهم قواعد اللغة العربية باستخدام وسيلة بطاقات الكلمات تحت العنوان "تقنية تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام وسيلة بطاقات الكلمات لتقديم فهم للقواعد للطلاب" يوضح المؤلف أن أحد المفاتيح لتعلم اللغة العربية هو علم القواعد (قواعد اللغة العربية)، ولكن في بعض الأحيان يواجه الطلاب صعوبة في صياغة هذه القواعد. بناءً على هذه المشكلة، يجب على المعلم تطوير استراتيجيات التعليم. حيث تشمل الاستراتيجية التعليمية أساليب وطرق تهدف إلى أن تتم عملية التعليم في الفصل بشكل أكثر سلاسة وفعالية وكفاءة. البطاقة التي تم الإشارة إليها هي بطاقة تحتوي على جمل اسمية، فعلية، ومبتدأ وخبر. تم توجيه كل مجموعة لفهم وتحليل كل بطاقة يتم الحصول عليها. يتفق تركيز البحث هذا مع البحث الذي سابقه في المتغير الذي تم دراسته، وهو فهم قواعد اللغة العربية. لكن، هناك اختلاف الأخرى، تستخدم الباحثة بطاقات تحتوي على أسئلة حول جمل أو تراكيب وإجابات متعددة الاختيارات. والبحث الثاني من القواعد اللغة العربية باستخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة الذي كتبها (الحنيف، ٢٠٢٠) (تحت العنوان "استخدام وسيلة بطاقات السؤال والجواب في مادة القواعد (القواعد) للغة العربية للصف العاشر قسم العلوم الدينية في MAN 1 مالانج". وفقاً للمؤلف، لا يزال تعلم اللغة العربية يعتمد في كثير من الأحيان على طريقة المحاضرة، مما يجعل الفصل الدراسي يميل إلى أن يكون مملاً. يتطلب تعلم القواعد شرحاً وعملية تدريبية تدعم الفهم العميق. في هذا

البحث، استخدم الباحث وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة لزيادة مستوى دافعية التعلم وفهم الطلاب للقواعد اللغوية العربية. تتضمن بطاقات الأسئلة والأجوبة محتوى مادة القواعد اللغوية العربية، ويطبقها الطلاب بشكل عملي عبر التفاعل الثنائي بين الطلاب من أجل تكوين بيئة تعليمية مريحة وممتعة، وبشكل غير مباشر يتم تطبيق عملية التدريب خلال النشاطات. الاختلاف في هذا البحث يكمن في استخدام وسيلة بطاقات الأسئلة والأجوبة، حيث تحتوي البطاقات على أسئلة وأجوبة. يقوم الطلاب بالانتقال بشكل زوجي لقراءة الأسئلة لزملائهم حول مادة القواعد التي تم توفيرها لهم. استناداً إلى الدراسات السابقة، استنتجت الباحثة أنها لم يتم استخدام وسائل بطاقات الأسئلة التي تطلب من الطلاب تحليل وفهم قواعد اللغة العربية بشكل شامل، خاصة في مادة التصريف اللغوي.

طريقة البحث

نوع البحث الذي تستخدمه الباحثة هو الكمي (*Kuantitatif*). البحث الكمي هي طريقة حيث تعتمد على فلسفة الوضعية، وتستخدم لفحص مجموعات أو عينات معينة، وجمع البيانات باستخدام أدوات البحث، والتحليل إحصائي، بهدف وصف واختبار الفرضيات الراسخة (سوجاوانو، ٢٠١٩). يتم إجراء البحث الكمي عن طريق جمع البيانات في شكل أرقام أو بيانات في شكل كلمات أو مجال تتم تحليلها إلى بيانات في شكل أرقام. تتم معالجة البيانات في شكل أرقام وتحليلها للحصول على المعلومات العلمية وراء هذه الأرقام (مارتاوانو، ٢٠١٤)

أما طريقة البحث التي اختارها الباحثة (*Quasi-Experiment Design*)، حيث تم تقسيم العينة إلى فصل تجريبي وفصل ضابط. وشكل البحث هو تصميم المجموعة الضابطة للاختبار القبلي والاختبار البعدي (*Pretest-Posttest Control Group Design*)، حيث يتضمن هذا التصميم مجموعتين يتم اختيارهما ويتم إعطاؤهما اختباراً قبلياً أولاً لمقارنة الحالة الأولية بالحالة النهائية بعد تقديم المعالجة أو التدخل. أما مجتمع البحث، فهو طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بسلايجا، باختيار الصف XI F3 كمجموعة ضابطة، والصف XI F6 كمجموعة تجريبية. تم أخذت العينة باستخدام تقنية "العينة الهادفة" (*Purposive Sampling*)، وهي طريقة اختيار العينة بناءً على اعتبارات معينة.

صورة ١. تصميم مجموعة تحكم غير متكافئ

الفصل او المجموعة	الاختبار القبلي	المعالجة	الاختبار البعدي
-------------------	-----------------	----------	-----------------

المجموعة التجريبي	O	X	O
المجموعة الضابط	O	-	O

النتائج والمناقشة

نتائج البحث

صورة ١. الاحصائيات الوصفية لنتائج تعلم الطلاب

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pretest Eksperimen	30	45	75	61.17	9.973
Posttest Eksperimen	30	75	95	78.00	10.137
Pretest Kontrol	31	45	75	66.13	9.892
Posttest Kontrol	31	50	80	71.17	9.767

أظهرت نتائج البحث أنّ تطبيق وسيلة "بطاقات الأسئلة" في تعليم قواعد اللغة لمادة الصرف لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بسلا تيجا قد حقق نتائج إيجابية وملموسة مقارنة بالطريقة التقليدية. ففي الاختبار القبلي، كان متوسط درجات الفصل التجريبي ٦١,١٧ بحدّ أدنى ٤٥ وحدّ أقصى ٧٥، بينما كان متوسط درجات الفصل الضابط ٥٧,٧٨ بحدّ أدنى ٤٥ وحدّ أقصى ٧٥. وبعد تطبيق المعالجة التعليمية باستخدام بطاقات الأسئلة، ارتفع متوسط درجات الفصل التجريبي إلى ٧٨,٠٠ بحدّ أدنى ٧٥ وحدّ أقصى ٩٥، في حين ارتفع متوسط درجات الفصل الضابط إلى ٦٦,١٣ فقط بحدّ أدنى ٥٤ وحدّ أقصى ٩٨. وتشير هذه النتائج إلى أنّ كلا المجموعتين شهدتا تحسناً بعد التدريس، غير أنّ التحسن في المجموعة التجريبية كان أكبر بكثير من المجموعة الضابطة. أما من الناحية الإحصائية، فقد أظهر اختبار الحالة الطبيعية (Kolmogorov-Smirnov) أنّ البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، كما أثبت اختبار التجانس (Levene Test) أنّ العينتين متجانستان وقابلة للمقارنة. وعند إجراء اختبار الفرضيات (Independent Sample T-Test)، تبين أن قيمة الدلالة بلغت ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٠٥، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين. وهذا يعني أنّ استخدام وسيلة بطاقات الأسئلة أحدث تأثيراً جوهرياً في رفع مستوى فهم الطلاب لمادة الصرف.

وبالإضافة إلى النتائج الكمية، فقد كشفت الملاحظات الميدانية عن جوانب نوعية مهمة، حيث ظهر طلاب الفصل التجريبي أكثر حيوية وحماسة أثناء عملية التعلّم وأداء الاختبار البعدي، بل وعبر بعضهم عن أن البطاقات جعلت عملية التقييم ممتعة وكأنها لعبة أو تحدّي، وهو ما ساعد على زيادة التركيز والدافعية. في المقابل، ظل طلاب الفصل الضابط الذين استُخدمت معهم الطريقة التقليدية أقل تفاعلاً وحماسة. ومن هنا يتضح أن وسيلة "بطاقات الأسئلة" ليست مجرد أداة لتقويم المعرفة، بل هي أيضاً محفّز بصري وتربوي قادر على خلق بيئة تعليمية تفاعلية، ممتعة، وأكثر جذباً للطلاب. وعليه، يمكن الاستنتاج أنّ وسيلة "بطاقات الأسئلة" تمثل ابتكاراً تربوياً فعّالاً في تعليم قواعد اللغة العربية، حيث جمعت بين تحسين النتائج الأكاديمية وتعزيز المشاركة الفعلية للطلاب. وتوصي هذه الدراسة باعتمادها كوسيلة بديلة ومساندة في عملية التدريس، خصوصاً في مادة القواعد التي غالباً ما يراها الطلاب مادة صعبة وجافة

مناقشة البحث

بدأت الباحثة في هذا البحث بتطوير أداة الاختبار المكوّنة من عشرين سؤالاً اختيارياً من متعدد، ثم جُربت هذه الأداة على صف مختلف (XI F4) للتأكد من صلاحيتها. أظهرت نتائج اختبار الصلاحية أنّ جميع البنود صالحة ($r\text{-tabel} < r\text{-r hitung}$)، بينما أظهر اختبار الموثوقية قيمة ($s\text{ Alpha} = 0,878 < 0,60$) مما يدل على أنّ الأداة مستقرة. كما بُحثت مستويات الصعوبة فبين أن 6 أسئلة سهلة و 14 أسئلة متوسطة، وأما قوة التمييز فجاءت بين الجيدة والجيدة جداً، مما يؤكد أنّ الأداة مناسبة لقياس فهم الطلاب.

بعد ذلك، أُجري الاختبار القبلي (Pretest) لكل من الصف التجريبي (XI F3) والصف الضابط (XI F6). وقد حصل الصف التجريبي على متوسط (61,17) بينما حصل الصف الضابط على (57,78)، وكلاهما أقل من معيار الكفاية ($KKM = 75$). أظهرت نتائج اختبار الحالة الطبيعية أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً ($Sig. < 0,05$)، وكذلك اختبار التجانس أثبت أنّ المجموعتين متكافئتان ($Sig. = 0,951 < 0,05$). هذا يعني أن نقطة انطلاق المجموعتين كانت متقاربة، مما يسمح بالمقارنة العادلة.

ثم نُقّدت المعالجة التعليمية: في الصف التجريبي استُخدمت وسيلة بطاقات الأسئلة، بينما ظل الصف الضابط يتلقى الاختبار التقليدي. بعد المعالجة، ارتفع متوسط الصف التجريبي إلى (78,00) مع أدنى درجة (75) وأعلى درجة (95). في حين ارتفع متوسط الصف الضابط فقط إلى (66,13) بأدنى درجة (54) وأعلى (98).

أما نتائج اختبار T المستقل فقد أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين (= Sig. $0,000 > 0,05$). وبذلك، تُرفض الفرضية الصفرية (Ho) وتُقبل الفرضية البديلة (Ha)، أي أنّ استخدام بطاقات الأسئلة أحدث أثرًا معنويًا على فهم الطلاب لقواعد الصرف. إلى جانب النتائج الكمية، لوحظت آثار نوعية؛ فقد أظهر طلاب الصف التجريبي تفاعلًا أكبر وانخراطًا أكثر نشاطًا أثناء الاختبار، حيث كانت البطاقات بمثابة تحدٍّ ممتع يشبه الألعاب التعليمية. أما طلاب الصف الضابط، الذين استُخدم معهم النموذج التقليدي، فبدوا أقل تفاعلًا وأكثر مللًا.

تدل هذه النتائج على أنّ وسيلة بطاقات الأسئلة ليست مجرد أداة اختبار، بل هي أيضًا وسيلة تعليمية تفاعلية تسهم في رفع مستوى الفهم وزيادة دافعية الطلاب. وهذا ينسجم مع الأبحاث السابقة التي تؤكد أن تنوع الوسائل التعليمية يُعزز نتائج التعلم. ومن ثمّ، يمكن القول إنّ بطاقات الأسئلة تُعد بديلًا فعالًا لتجاوز ضعف الطلاب في قواعد اللغة العربية، وخاصة مادة الصرف، من حيث تحسين النتائج الأكاديمية وبت روح التفاعل داخل الصف

الخاتمة

يمكن استخلاص نتائج هذا البحث في أنّ استخدام بطاقات الأسئلة ناجحًا، إذ أثبتت فعاليته في رفع مستوى فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية، حيث ظهر هذا الأثر بوضوح من خلال ارتفاع متوسط درجات الصف التجريبي مقارنة بالصف الضابط، بالإضافة إلى زيادة دافعية الطلاب وتفاعلهم أثناء عملية التعلّم. ثم أخذت الباحثة الخلاصة كما يلي:

1. استخدام وسيلة بطاقة الأسئلة كوسيلة تعليمية في تعليم قواعد اللغة العربية له تأثير على فهم قواعد مادة الصرف اللغة العربية. إنّ بطاقات الأسئلة او بطاقة الأسئلة تستطيع أن تجعل جوًّا تعليميًا أكثر نشاطًا وتواصلًا ومتعة، مما يساعد الطلاب على فهم قواعد مادة الصرف اللغة العربية بشكل أفضل. كما تُشجّع هذه الوسيلة مشاركة الطلاب النشطة وتُسرع من عملية ترسيخ القواعد من خلال نشاطات السؤال والجواب المشوّقة. وبناءً على ذلك، فإن وسيلة بطاقة الأسئلة تستحق أن تُوصى بها كأحد البدائل الفعالة في وسائل تقييم التعلم في تدريس القواعد، لا سيما في مستوى التعليم الثانوي. فهذه الوسيلة لا تقتصر على دعم تحقيق أهداف التعلم فحسب، بل تُسهم أيضًا في بناء اهتمام الطلاب وتحفيزهم نحو المادة التي غالبًا ما تُعدّ صعبة ومملة

٢. مدى فهم الطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سلاتيجا عن قواعد اللغة العربية تبين أن مستوى الفهم الأولي لقواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية سلاتيجا كان متقارباً بين الفصلين. حيث إن غالبية الطلاب لم يتمكنوا بعد من التعرف بعمق على الأنماط الأساسية في تركيب الجمل العربية بشكل دقيق، ولا يزالون يواجهون صعوبة في التمييز بين الوظائف النحوية مثل: المبتدأ، الخبر، الفاعل، والمفعول به. وقد ظهر ذلك من خلال متوسط درجات الاختبار القبلي الذي جاء دون مستوى معيار الحد الأدنى من الإتقان (KKM) الذي حددته المدرسة، حيث بلغ متوسط درجات الفصل التجريبي ٦١,١٧، والفصل الضابط ٦٦,١٣. وبعد تنفيذ المعالجة باستخدام وسيلة التقييم بطاقات الأسئلة في الفصل التجريبي، حصل ارتفاع في متوسط الدرجات إلى ٧٨,٠٠، بينما ارتفع في الفصل الضابط إلى ٧١,١٧ فقط. تشير هذه النتائج إلى أن طلاب مدرسة سلاتيجا الثانوية الإسلامية يمتلكون قدرة كبيرة على فهم قواعد اللغة العربية لمادة الصرف، بشرط أن يتم تقديم عملية التعليم باستخدام طرق ووسائل تعليمية مناسبة، وسياقية، وجذابة.

٢. تأثير استخدام وسيلة بطاقة الأسئلة على فهم قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سلاتيجا وقد ظهر ذلك بوضوح في هذا البحث، حيث بدأت الباحثة بإجراء بحث يشمل فصلاً تجريبياً وفصلاً ضابطاً، وكلا الفصلين تلقى المادة التعليمية نفسها، والطريقة ذاتها، وبتقدير الوقت نفسه خلال عملية التعلم. ومن خلال اختبار (*Independent Sample T-Test*)، تم الحصول على قيمة الدلالة (*Sig.2-tailed*) وهي $0,000 < 0,05$ ، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1).

وإضافةً إلى النتائج الإحصائية، كشفت الملاحظات أثناء التنفيذ عن نتائج مهمة، حيث بدأ طلاب الفصل التجريبي أكثر حماسة وتركيزاً أثناء إجراء الاختبار البعدي. وقد عبّر بعض الطلاب عن أن وسيلة بطاقة الأسئلة جعلتهم أكثر رغبة في أداء الاختبار نظراً لشكلها الجذاب الذي يشبه التحدي. هذا يدل على أنه رغم استخدام طريقة التدريس بالمحاضرة التي تتسم بالاتجاه الواحد وتميل إلى السلبية، فإن الاستفادة من وسيلة بطاقة الأسئلة كأداة تقويم قادرة على جعل جو تعليمي أكثر حيوية وتفاعلاً. وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج بأن استخدام وسيلة له تأثير إيجابي كبير في ترقية فهم قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سلاتيجا العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

- Wijaya Kusuma, Jaka. *Dimensi Media Pembelajaran*, (Jambi: Sonpedia Publishing Indonesia, 2023, h. 55
- Ciofi, Carmine, and Graziella Scandurra. 2021. "Very Simple and Inexpensive System for Distance Learning with the Use of Chalkboard." *International Journal of Emerging Technologies in Learning* 16(9): 263–77. doi:10.3991/ijet.v16i09.20017.
- Hidayat, Tatang, and Muchammad Syifaaul Huda. 2024. "Strategi Dakwah Melalui Komik Di Era Digital: Da'wah Strategy through Comics in the Digital Era." *QULUBANA: Jurnal Manajemen Dakwah* 5(1): 237–55.
- Ifroh, Riza Hayati, and Lies Permana. 2021. "Pelatihan Pembuatan Media Audiovisual Dalam Meningkatkan Kemampuan Kreatif Digital Remaja." *Jurnal pengabdian pada masyarakat* 6(4): 1158–65.
- Kusum, Jaka Wijaya, Muh Rijalul Akbar, and Muh Fitrah. 2023. *Dimensi Media Pembelajaran (Teori Dan Penerapan Media Pembelajaran Pada Era Revolusi Industri 4.0 Menuju Era Society 5.0)*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia.
- Ciofi, Carmine, and Graziella Scandurra. 2021. "Very Simple and Inexpensive System for Distance Learning with the Use of Chalkboard." *International Journal of Emerging Technologies in Learning* 16(9): 263–77. doi:10.3991/ijet.v16i09.20017.
- Hidayat, Tatang, and Muchammad Syifaaul Huda. 2024. "Strategi Dakwah Melalui Komik Di Era Digital: Da'wah Strategy through Comics in the Digital Era." *QULUBANA: Jurnal Manajemen Dakwah* 5(1): 237–55.
- Ifroh, Riza Hayati, and Lies Permana. 2021. "Pelatihan Pembuatan Media Audiovisual Dalam Meningkatkan Kemampuan Kreatif Digital Remaja." *Jurnal pengabdian pada masyarakat* 6(4): 1158–65.
- Kusum, Jaka Wijaya, Muh Rijalul Akbar, and Muh Fitrah. 2023. *Dimensi Media Pembelajaran (Teori Dan Penerapan Media Pembelajaran Pada Era Revolusi Industri 4.0 Menuju Era Society 5.0)*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia.
- Lailia, Nurul. 2020. "Pengembangan Permainan Question Card Sebagai Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Berpikir Kritis Siswa." *Jurnal Ekonomi dan Pendidikan* 16(2): 61–68. doi:10.21831/jep.v16i2.28237.
- Lestari, Diah Ayu, Azzuhri Rozi, and Darimis Darimis. 2023. "Penggunaan Media Audio Pada Anak Tunanetra Tingkat SMP Di SLBN 1 Bukittinggi." *As-Syar i: Jurnal Bimbingan & Konseling Keluarga* 6(1 SE-Articles): 392–96. doi:10.47467/as.v6i1.385.
- Mayasari, Annisa, Windi Pujasari, Ulfah Ulfah, and Opan Arifudin. 2021. "Pengaruh Media Visual Pada Materi Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Peserta Didik." *Jurnal Tahsinia* 2(2): 173–79. doi:10.57171/jt.v2i2.303.

- Mu'awwanah, Roisatul, Anin Nurhayati, and Luk- Luk Nur Mufidah. 2023. "Teknik Pengajaran Tata Bahasa Arab Dengan Media Kartu Kata Guna Memberikan Pemahaman Tentang Qowa'Id Kepada Peserta Didik." *Irsyaduna: Jurnal Studi Kemahasiswaan* 2(3): 244–55. doi:10.54437/irsyaduna.v2i3.741.
- Nurhasana, Intan. 2021. "Penggunaan Media Audio-Visual Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab." *Al-Fikru: Jurnal Pendidikan Dan Sains* 2(2): 217–29.
- Prameswari, Kinanti, and Farida Istianah. 2022. "Pengembangan Media QC Materi Tata Surya Untuk Meningkatkan Keterampilan Berpikir Kritis Siswa Sekolah Dasar." *JPGSD (Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar)* 10(5): 973–86.
- Aini, Fauziah, and Zaka Hadikusuma Ramadhan. 2024. "PERAN GURU DALAM MENGEMBANGKAN NILAI ETIKA DAN MORAL PESERTA DIDIK SEKOLAH DASAR." *ELSE (Elementary School Education Journal): Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Sekolah Dasar* 8(2 SE-Articles). doi:10.30651/else.v8i2.23220.
- Ciofi, Carmine, and Graziella Scandurra. 2021. "Very Simple and Inexpensive System for Distance Learning with the Use of Chalkboard." *International Journal of Emerging Technologies in Learning* 16(9): 263–77. doi:10.3991/ijet.v16i09.20017.
- Hidayat, Tatang, and Muchammad Syifaaul Huda. 2024. "Strategi Dakwah Melalui Komik Di Era Digital: Da'wah Strategy through Comics in the Digital Era." *QULUBANA: Jurnal Manajemen Dakwah* 5(1): 237–55.
- Ifroh, Riza Hayati, and Lies Permana. 2021. "Pelatihan Pembuatan Media Audiovisual Dalam Meningkatkan Kemampuan Kreatif Digital Remaja." *Jurnal pengabdian pada masyarakat* 6(4): 1158–65.
- Kusum, Jaka Wijaya, Muh Rijalul Akbar, and Muh Fitrah. 2023. *Dimensi Media Pembelajaran (Teori Dan Penerapan Media Pembelajaran Pada Era Revolusi Industri 4.0 Menuju Era Society 5.0)*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia.
- Lailia, Nurul. 2020. "Pengembangan Permainan Question Card Sebagai Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Berpikir Kritis Siswa." *Jurnal Ekonomi dan Pendidikan* 16(2): 61–68. doi:10.21831/jep.v16i2.28237.
- Lestari, Diyah Ayu, Azzuhri Rozi, and Darimis Darimis. 2023. "Penggunaan Media Audio Pada Anak Tunanetra Tingkat SMP Di SLBN 1 Bukittinggi." *As-Syar i: Jurnal Bimbingan & Konseling Keluarga* 6(1 SE-Articles): 392–96. doi:10.47467/as.v6i1.385.
- Mayasari, Annisa, Windi Pujasari, Ulfah Ulfah, and Opan Arifudin. 2021. "Pengaruh Media Visual Pada Materi Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Peserta Didik." *Jurnal Tahsinia* 2(2): 173–79. doi:10.57171/jt.v2i2.303.
- Mu'awwanah, Roisatul, Anin Nurhayati, and Luk- Luk Nur Mufidah. 2023. "Teknik Pengajaran Tata Bahasa Arab Dengan Media Kartu Kata Guna Memberikan Pemahaman

- Tentang Qowa'Id Kepada Peserta Didik.” *Irsyaduna: Jurnal Studi Kemahasiswaan* 2(3): 244–55. doi:10.54437/irsyaduna.v2i3.741.
- Nurhasana, Intan. 2021. “Penggunaan Media Audio–Visual Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab.” *Al-Fikru: Jurnal Pendidikan Dan Sains* 2(2): 217–29.
- Prameswari, Kinanti, and Farida Istianah. 2022. “Pengembangan Media QC Materi Tata Surya Untuk Meningkatkan Keterampilan Berpikir Kritis Siswa Sekolah Dasar.” *JPGSD (Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar)* 10(5): 973–86.
- Setyawan, Cahya Edi. 2015. “Pembelajaran Qawaid Bahasa Arab Menggunakan Metode Induktif Berbasis Istilah–Istilah Linguistik.” *Al-Manar* 4(2): 81–95. doi:10.36668/jal.v4i2.54.
- SRI, A Y U WANDIRA. 2023. “PENGARUH MEDIA PEMBELAJARAN VIDEOSCRIBE TERHADAP MINAT BELAJAR PESERTA DIDIK PADA MATA PELAJARAN TEMATIK KELAS III MI AL–HIKMAH BANDAR LAMPUNG.”
- Suparmi, Suparmi, Putri Rahmawati, Ridwan Widakdo, Rachel Calista Gusparenady, and Rafā Azzahra Fathina. 2024. “PERAN BUKU KOMIK DALAM MENINGKATKAN MOTIVASI BELAJAR PESERTA DIDIK.” *Padma Sari: Jurnal Ilmu Pendidikan* 4(01): 58–70.
- Yulisa Andriyani. 2017. “Skripsi Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Terhadap Hasil Belajar Siswa.”